

AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

---

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 517700 Cables: OAU, ADDIS ABABA

---

المجلس التنفيذي  
الدورة العادية السابعة  
سرت ، ليبيا ، 28 يونيو-2 يوليو 2005

-

الأصل: فرنسي

EX.CL/196 (VII)  
REV.1

تقرير عن الوضع  
في الشرق الأوسط وفلسطين

-

## تقرير عن الوضع في الشرق الأوسط وفلسطين

بحث المجلس التنفيذي المجتمع في دورته العادية السادسة في أبوجا في يناير 2005 ، الوضع في فلسطين والشرق الأوسط ، واعتمد إثر مداولاته المقرر EX.CL.DEC.184 (VI) الذي جاء فيه علي وجه الخصوص ما يلي :

- أعرب من جديد عن تضامنه ومساندته للشعب الفلسطيني وكفاحه العادل والمشروع ، وأكد دعمه لخريطة الطريق، ودعا الطرفين إلي كسر حلقة العنف المفرغة الموجهة ضد الفلسطينيين والمدنيين الإسرائيليين ؛

- أدان القمع الإسرائيلي والهجمات المقصودة المرتكبة ضد الفلسطينيين العزل ، وكذلك الاعتقالات والاعتقالات التي لا مبرر لها ضد القادة الفلسطينيين، وسياسة تدمير البنى التحتية الفلسطينية ، وزعزعة المجتمع الفلسطيني واقتصاده ومؤسساته العمومية والخاصة ومنع تنقل الأشخاص والممتلكات ، داعيا الحكومة الإسرائيلية إلي وضع حد لأعمالها القمعية الواسعة النطاق؛

- وجه نداء إلي الحكومة الإسرائيلية لكي تتوقف عن بناء الجدار في الأراضي الفلسطينية وطلب منها احترام الرأي الاستشاري الصادر عن محكمة العدل الدولية في يوليو 2004 ، كما وجه نداء إلي المجتمع الدولي وإلي اللجنة الرباعية لمساندة السلطات الفلسطينية الجديدة والتعاون معها في تنفيذ خريطة الطريق عاجلا، واتخاذ الإجراءات الضرورية لا سيما من خلال ممارسة الضغوط علي الطرفين بغية إنقاذ عملية السلام. وطلب في الأخير من الحكومة الإسرائيلية أن تضع حد لاحتلال هضبة الجولان ومزارع شعبة المحتلين عام 1967 .

منذ اجتماع أبوجا وقعت عدّة تطورات في النزاع الإسرائيلي الفلسطيني ، فتحت آفاقاً جيدة لتنشيط عملية السلام. وأعلن الطرفان عن اتخاذ إجراءات لكسب الثقة وتهدئة الأوضاع . مما أدي إلي نشوء وضع جديد أثار آمالاً جديدة بالنسبة لإرادة الجانبين في السير في طريق خريطة الطريق وتنفيذها الفعلي .

في لبنان ، لا يزال الوضع هناك يشهد تطورات خاصة لا سيما بعد اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري. وقد جرت العملية الانتخابية في ظروف عادية علي أمل أني فتح عهداً جديداً في البلاد.

في العراق لا تزال دوامة العنف تواجه هذا البلد رغم تنظيم الانتخابات التي كرس فوز الأغلبية الشيعية.

في سوريا لا تزال إسرائيل تحتل بعض أراضي هذا البلد الذي سحب قواته وعناصره الأمنية من لبنان مستجيباً بذلك لمطالب المجتمع الدولي بتنفيذ القرار رقم 1559 الصادر عن مجلس الأمن.

وأخيراً ، فإن إيران حسنت علاقاتها مع العراق بشكل ملحوظ ولا تزال تطالب بحقها في إنجاز برنامجها النووي لأغراض سلمية علي الرغم من الضغوط الممارسة عليها هنا وهناك.

### 1/ النزاع الإسرائيلي الفلسطيني :

#### أ : خريطة الطريق واتفاقات شرم الشيخ :

علي إثر استلام السلطة وتشكيل الحكومة الجديدة برئاسة السيد أحمد قريع (أبو العلاء)، أعرب رئيس السلطة الفلسطينية الجديد السيد محمود عباس عن إرادته في تنفيذ خريطة الطريق<sup>(1)</sup> من خلال تقديم برنامج يرتكز علي التهدئة وتوقف الانتفاضة وتبني نهج المفاوضات السياسية. ففي هذا السياق ، تم في شرم الشيخ بمصر في 8 فبراير 2005 تنظيم قمة بمبادرة الرئيس حسني مبارك حضرها الملك عبد الله الثاني عاهل الأردن ومحمود عباس رئيس السلطة الفلسطينية وشارون رئيس الوزراء الإسرائيلي .

توجت هذه القمة بعدة اتفاقات شملت علي وجه الخصوص وقف إطلاق النار بين الجانبين ، ومعالجة المسائل المتعلقة بالمطرودين والمبحوث عنهم والأسري الفلسطينيين ، وضمان الانسحاب الإسرائيلي من المدن الخمس (5) الفلسطينية والعودة تدريجياً إلي مواقع ما قبل 28 سبتمبر 2000 تاريخ بداية الانتفاضة، وإنشاء لجنة لمتابعة هذه المسائل.

تشكل اتفاقات شرم الشيخ خطوة إلي الأمام في تنفيذ خريطة الطريق علما بأن السلطة الفلسطينية سعت جاهدة للاستجابة لكافة الالتزامات المنصوص عليها في خريطة الطريق والمدعمة من جانب قمة شرم الشيخ . ولهذا الغرض استطاعت السلطة الفلسطينية إقناع كافة الفصائل الفلسطينية بضرورة إتباع سياسة التهدئة التي واکبها وقف لإطلاق النار. وقامت كذلك بالإصلاحات الأساسية للمؤسسات الفلسطينية ولا سيما الوحدات الأمنية من خلال تحويل هذه الوحدات إلي ثلاثة أجهزة فقط لضمان مراقبة الوضع الأمني ، حتى لا تمنح لإسرائيل الفرصة لعدم احترام التزاماتها بذريعة وجود فوضي في الوحدات الأمنية وتهديدات موجهة ضد إسرائيل ، وبحجة عدم وجود شريك يمكن التفاوض معه.

(1) تتعلق الأهداف المحددة في خريطة الطريق بالانسحاب الكامل للقوات الإسرائيلية من الأراضي المحتلة من ناحية والتفاهم على أن تقوم فلسطين بإصلاحات وأن تبذل جهوداً واضحة ومطرده لوقف كافة أعمال العنف من ناحية أخرى.

أعلنت الحكومة الإسرائيلية من ناحيتها يوم 28 فبراير 2005 ، عن قرارها بالانسحاب من قطاع غزة ومن الجزء الشمالي للضفة الغربية ، ابتداء من 21 يوليو 2005 .

من ناحية أخرى ، أعلنت إسرائيل عن نيتها في إطلاق سراح 900 أسير فلسطيني من بين 7600 معتقل في السجون الإسرائيلية ، وفي السماح لستين (60) فلسطينياً كانت قد طردتهم إلي قطاع غزة أو إلي أوروبا ، بالعودة إلي ديارهم.

وأخيراً قررت إسرائيل أن تسلم إلي الفلسطينيين جنائمين المكافحين الفلسطينيين الذين قتلهم الجيش الإسرائيلي في قطاع غزة.

### ب : تنفيذ الالتزامات المتخذة في إطار خريطة الطريق وفي شرم الشيخ:

لم يتحقق تقدم كبير في تجسيد الانطلاقة الإيجابية التي ميزت العلاقات بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية ما بعد قمة شرم الشيخ . وخلال الفترة قيد الدراسة ، عززت إسرائيل من إجراءاتها التعسفية ضد الشعب الفلسطيني ولا سيما مواصلتها لبناء الجدار الإسرائيلي العازل علي الرغم من الرأي الاستشاري الصادر عن محكمة العدل الدولية يوم 9 يوليو 2004 ، والقرار ذي الصلة المعتمد من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم 20 يوليو 2004 ، الذي يساند هذا الرأي الاستشاري ويعتبر الجدار الإسرائيلي الفاصل غير مشروع ، والذي يطالب بتدميره، وكذلك علي الرغم من الأحكام ذات الصلة الواردة في مقرر المجلس التنفيذي للاتحاد الأفريقي ، السالف الذكر.

من ناحية أخرى ، واصلت إسرائيل سياسة تدمير البيوت وأصدرت قانوناً حول ممتلكات الأشخاص الغائبين يسمح لها بمصادرة أراضي الفلسطينيين في القدس وإرغامهم علي الهجرة. كما تواصل سياستها القمعية ضد المدنيين الفلسطينيين، مثل عمليات المداهمة والاعتقالات والتقتيل . وتواصل السلطات الإسرائيلية كذلك أعمالها الرامية إلي إضفاء الطابع اليهودي علي مدينة القدس وتشويه معالمها الإسلامية والعربية ، وتغيير الواقع الجغرافي والديموغرافي للمدينة المقدسة ، بل هدد بعض المتطرفين الإسرائيليين "بتدمير المسجد الأقصى وبناء هيكل سليمان محله" .

في الوقت الذي كانت تجري فيه صياغة هذا التقرير ، ارتكبت القوات الإسرائيلية أعمال عنف وأسفرت عن اغتيال ضابط للأمن الوطني الفلسطيني ، ومقتل حوالي ثلاثين فلسطينياً من بينهم 8 أطفال ، وجرح ما يزيد عن 300 شخص واعتقال حوالي 800 شخص ، وتسجيل 490 حالة إصابة بالرصاص الحي و840 حالة تدمير للمدن والقرى ، وإقامة 600 نقطة تفتيش ومصادرة آلاف الأمتار المربعة من الأراضي الزراعية الفلسطينية. وخلال الفترة قيد البحث ، تم تسجيل تنفيذ أو

محاولة تنفيذ عدد من العمليات العسكرية من الجانب الفلسطيني ضد أهداف إسرائيلية تسببت في معظم الحالات في إصابات بجروح . ورداً علي الهجمات العسكرية الإسرائيلية أطلق المقاتلون الفلسطينيون 80 قذيفة مدفعية وقذيفة القسام استهدفت مستوطنة غوش .

### جيم: مساعدى المجتمع الدولي:

علي المستوى الدولي ، تم اتخاذ عدة مبادرات إيجابية لتفعيل عملية السلام وتنفيذ خريطة الطريق . وأكد الاتحاد الأوروبي استعداداه للقيام بدور سياسي من أجل المساهمة في تسوية مشاكل منطقة الشرق الأوسط وبخاصة القضية الفلسطينية.

في إطار إنعاش خريطة الطريق ، تم تعيين السيد جيمس ولفنسون الرئيس السابق للبنك الدولي كمنسق للجنة الرباعية (كوارتيت) المكلفة بملف السلام والتي عقدت اجتماعاً لها يوم 9 مايو 2005 في موسكو علي المستوى الوزاري ، علي هامش الاحتفال بالذكرى الستين للانتصار علي النازية . واعتمد الاجتماع إعلاناً جاء فيه علي وجه الخصوص :

- إن اللجنة الرباعية ترحب بما يوصف بتطورات إيجابية شهدتها المنطقة خلال المدة الأخيرة . وأكدت الحاجة إلي تعزيز الدعم الدولي للطرفين الإسرائيلي والفلسطيني لتمكينهما من الوفاء بالتزاماتها.
- ترحب اللجنة بارتياح بخطة الانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة ومن الجزء الشمالي للضفة الغربية ، وتعتبر هذه المبادرة نفساً جديداً لعملية السلام في المنطقة .
- تشير اللجنة إلي ضرورة العمل علي تقدم مسار السلام لبلوغ الهدف جنباً إلي جنب في سلام وأمن ، وقيام دولة فلسطينية موحدة وتمتد علي مساحة متواصلة ومتراصة. ويتعين علي الطرفين الامتناع عن كل مبادرة أحادية من شأنها أن تؤثر سلبياً علي الوضع النهائي.
- وأخيراً ، أعربت اللجنة عن ابتهاجها بالسياسة التي رسمها الرئيس محمود عباس لإصلاح وحدات الأمن الفلسطينية .

علي المستوى العربي ، تظل القضية الفلسطينية الشغل الشاغل لجامعة الدول العربية . وتظل مبادرة السلام العربية التي اعتمدها قمة بيروت عام 2002 ، إطاراً يحدد التوجه الاستراتيجي العربي لتسوية مشكلة الشرق الأوسط وفلسطين. وإن كل تطبيع للعلاقات بين العرب وإسرائيل يتوقف علي تنفيذ مضمون مبادرة السلام العربية السالفة الذكر. وهذا ما تم التأكيد عليه خلال القمة العربية التي عقدت في الجزائر في مارس 2005 .

عقد في لندن في أول مارس تحت رعاية الحكومة البريطانية ، اجتماع لمساندة السلطة الفلسطينية وبهذه المناسبة ، وافق المشاركون وشجعوا الإجراءات المسطرة من قبل السلطات الفلسطينية ، وحددوا تدابير الدعم الدولية التي ينبغي اتخاذها في مجالات الحكم والأمن والتنمية الاقتصادية. والتزموا بالعمل علي إيجاد حل للنزاع عن طريق التفاوض المباشر بشأن إقامة دولتين : إسرائيل سالمة وأمنة وفلسطين مستقلة ، ديمقراطية ، قابلة للحياة ، وذات سيادة، مترابطة الأراضي ، يعيشان جنباً إلى جنب في أمن وسلام.

رحب الاجتماع الدولي للأمم المتحدة حول القضية الفلسطينية الذي عقد يومي 8 و9 مارس 2005 في جنيف ، بهذا الموقف وتبناه ، مؤكداً علي أن الدولة الفلسطينية ينبغي أن تقام علي أراض متواصلة ومترابطة لأن إقامة أية دولة علي أراض مجزأة ومقسمة يكون مصيرها الفشل.

وأخيراً فإن الزيارة التي قام بها للمنطقة الرئيس فلاديمير بوتين وكذلك الزيارة التي قام بها الرئيس محمود عباس للولايات المتحدة الأمريكية في نهاية شهر مايو الماضي ، يشكلان مرحلة هامة في تطور القضية الفلسطينية . وأتاحتا الفرصة للسلطات الروسية والسلطات الأمريكية، لتأكيد التزامها بخريطة الطريق وإرادتهما في العمل ، مع العضوين الآخرين في اللجنة الرباعية ، علي تنفيذها الفعلي .

#### دال: التحديات:

إن الوضع السائد حالياً في الأراضي الفلسطينية المحتلة يكشف عن وجود عدة تحديات تواجه استئناف مسار السلام علي أساس خريطة الطريق التي ترعاها اللجنة الرباعية ، وهي تحديات يمكن إن لم يتم التغلب عليها، أن تشكل خطراً حقيقياً علي نتائج قمة شرم الشيخ . وتتمثل هذه التحديات علي وجه الخصوص فيما يلي :  
أولاً- بخصوص الإطار العام الذي تحدث فيه هذه التطورات، فعلي الرغم من الشعور العام الذي يؤكد أن عملية السلام الجارية هي قريبة نوعاً ما من خريطة الطريق التي تحدد المراحل المؤدية إلي إنشاء دولة فلسطينية ، يلاحظ مع ذلك أن المتطلبات الأساسية تتوقف علي خطة لفك الارتباط أحادية الطرف قررتها الحكومة الإسرائيلية وتهدف إلي الانسحاب فقط من قطاع غزة ومن بعض المستوطنات في الجزء الشمالي من الضفة الغربية. ومن ناحية أخرى ، فإن العرض المطروح علي القادة الفلسطينيين لا يمثل سوي انسحاب إسرائيلي من 42% من المساحة المتبقية من الجزء الغربي للضفة الغربية . وبهذا الخصوص ، فإن رئيس الوزراء الإسرائيلي لا يعارض إنشاء دولة فلسطينية مؤقتة علي هذه المساحة. ولكن العناصر الأساسية لتسوية نهائية لا تزال غير موجودة.

من ناحية ثانية ، علي الرغم من الاتصالات الموجودة حالياً بين الإسرائيليين والفلسطينيين ، فإن إسرائيل تتفادى الدخول في مفاوضات مباشرة مع السلطات الفلسطينية حول تسوية نهائية للنزاع تشمل كافة عناصره الأساسية كما وردت في خريطة الطريق، إن مسألة إنهاء الاحتلال تتوقف عموماً علي تسوية مشكلة عودة اللاجئين الفلسطينيين التي تشكل أحد الشروط الأساسية لكل حل دائم للنزاع.

من ناحية أخرى ، يبدو أن الحكومة الإسرائيلية تري في القادة الفلسطينيين الجدد شركاء يمرون بفترة اختبارية ينتظر منهم إثبات مصداقيتهم من خلال اتخاذ مبادرات صارمة ضد الفصائل الفلسطينية من أجل تفكيك قواتها ونزع أسلحتها.

بالإضافة إلي ذلك، صرح رئيس الوزراء الإسرائيلي يوم 10 مايو 2005، أنه سوف يجمّد انسحاب القوات الإسرائيلية من قطاع غزة في حالة فوز حركة حماس في الانتخابات التشريعية القادمة طالما لم تبادر السلطات الفلسطينية بنزع الأسلحة من هذه الحركة. ومما لا شك فيه أن ذلك يمثل مساساً صارخاً لحق الشعب الفلسطيني المشروع والديمقراطي في اختيار ممثليه بكل حرية وبدون ضغوط. وإلي جانب ذلك، أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي أمام الملاء عزمه على تنفيذ خطته الرامية إلي ربط مدينة القدس بأكبر مستوطنة في الضفة الغربية وهي "معال أدومين".

علاوة علي ذلك ، فإن الصيغة المعتمدة بالنسبة لوقف إطلاق النار هي صيغة التهدئة وليست اتفاقاً رسمياً بين السلطة والفصائل الفلسطينية من ناحية وبين السلطة وإسرائيل من ناحية أخرى، من أجل وقف شامل لإطلاق النار. وتسمح هذه الصيغة للأطراف المعنية بتحديد مفهومها الخاص للتهدئة حسب مصالحها.

وأخيراً ، علي الصعيد الأمني ، فإن وقف العنف الأعمى الموجه ضد السكان المدنيين الأبرياء يعتبر ضرورياً بل أساساً لإتاحة استئناف الحوار في طمأنينة.

خلاصة القول هي أن الدفعة الجديدة لعملية السلام التي تحققت غداة تسلّم السلطة من جانب الرئيس محمود عباس والتي دعمتها اتفاقات شرم الشيخ ، إذا كانت قد أثارت آمالا جديدة في تقدم مسار السلام ، فإنها لا تزال تتسم بالهشاشة الواضحة وعدم الثبات بسبب عدم تجسيد الالتزامات المتخذة في إطار خريطة الطريق وإذا كانت بعض الجهود الملموسة قد تحققت في هذا الاتجاه من الجانب الفلسطيني ونالت مساندة المجتمع الدولي بأسره ، وبخاصة اللجنة الرباعية ، فإن الجانب الإسرائيلي ينبغي له أن يعمل الكثير ليقنع المجتمع الدولي ويبرهن له عن حسن نيته. ويتعين أن يتم الانسحاب الإسرائيلي بطريقة كاملة وشاملة وأن يجري علي نحو يتماشى مع خريطة الطريق بغية تحقيق رؤية إقامة دولتي إسرائيل وفلسطين يعيشان جنبا إلى جنب في أمن وسلام.

في الحقيقة ، لقد استمرت أعمال العنف . وكانت بدرجة أقل من الجانب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي وأعمال العنف المواكبة له . ولكن الإرادة المعلن عنها والجهود المبذولة من جانب الرئيس محمود عباس الرامية لتهدئة الوضع لا يمكن أن تكون مثمرة إلا إذا استفاد من مساعدة السلطات الإسرائيلية خاصة وأن الأمر يتعلق بعملية في غاية من الصعوبة وتحتاج إلي وقت طويل بسبب قلة الوسائل التي تتوفر عليها السلطات الفلسطينية.

### ثانياً: الأراضي العربية السورية المحتلة:

تواصل إسرائيل احتلالها لهضبة الجولان السورية وتسعي دائماً إلي توسيع مستوطناتها الحالية والتخطيط لإقامة مستوطنات أخرى مخالفة بذلك جميع النظم والقرارات الدولية، وذلك منذ أن قررت في 1981/12/14 ، تطبيق قوانينها علي الجولان العربي السوري المحتل.

إن مواصلة احتلال هضبة الجولان منذ 1967 ، يشكل تهديداً للسلام والأمن في المنطقة والعالم. ومن الضروري أن يعتمد المجتمع الدولي إستراتيجية ملائمة لإيجاد تسوية شاملة علي جميع المستويات بما في ذلك بذل المساعي لدي سوريا وإسرائيل من ناحية ، ولدي لبنان وإسرائيل من ناحية أخرى.

### ثالثاً: الوضع في لبنان: التطورات:

خلال الفترة قيد الدراسة ، شهد لبنان تطورات مماثلة لتلك التي وقعت في عدد من بلدان المنطقة. وكان مسرحاً لسلسلة من الاغتيالات ذهب ضحيتها المدنيون بالخصوص. وهكذا انفجرت قنبلة في ضواحي بيروت يوم 14 فبراير تسببت في مقتل حوالي عشرين شخص من بينهم رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري. وأدت هذه العملية الشنيعة حافزاً لقيام حركة شعبية واسعة دفعت تحت ضغط المجتمع الدولي بالتعجيل بتنفيذ المقرر 1559 الصادر عن مجلس الأمن.

### مقرر مجلس الأمن 1559 وتنفيذه:

بموجب هذا المقرر التمس مجلس الأمن التعاون الكامل والعاجل من جميع الأطراف المعنية لتنفيذ كافة المقررات ذات الصلة الهادفة إلي استعادة لبنان لسيادته واستقلاله السياسي وسلامة أراضيه. وجاء في نفس المقرر ما يلي :

- إن المجلس يدعو كل القوات الأجنبية إلي الانسحاب من لبنان.



- إن المجلس يدعو إلى تفكيك كافة الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية ونزع سلاحها.
- إن المجلس يؤيد توسيع رقابة الحكومة اللبنانية لتشمل كافة الأراضي اللبنانية.
- إن المجلس يعلن تأييده لتنظيم انتخابات حرة ونزيهة في لبنان وللاقتخابات الرئاسية القادمة التي ستجري طبقاً للدستور اللبناني بدون أي تدخل أو نفوذ أجنبي.
- إن المجلس يؤكد مجدداً نداءه للاحترام الكامل لسيادة لبنان وسلامة أراضيه ووحدته الوطنية واستقلاله السياسي تحت السلطة المكلفة للحكومة اللبنانية عبر كامل التراب الوطني اللبناني الانسحاب السوري من لبنان.

### الانسحاب السوري من لبنان:

تنفيذ الأحكام ذات الصلة هذا المقرر ذات الصلة ولافتاقات الطائف التي تنص على انسحاب القوات السورية تدريجياً من لبنان ، باشرت الحكومة السورية يوم 26 إبريل 2005 في الانسحاب الشامل لقواتها ومخابراتها من هذا البلد ، ساحبة بذلك أسباب كل تدخل وقائي بحجة منع تسرب مقاتلين سوريين إلى العراق.

أكدت السلطات السورية هذا الانسحاب في رسالة بعثت بها إلى الأمين العام للأمم المتحدة . وخلق هذا الانسحاب الشروط الملائمة لتنظيم انتخابات حرة ديمقراطية في لبنان بدأت يوم 29 مايو 2005 بإجراء انتخابات تشريعية في بيروت فازت فيها المعارضة اللبنانية بزعامة السيد سعد الحريري نجل رئيس الوزراء السابق الذي تم اغتياله . وأمنا أن تسهم هذه الانتخابات في بناء لبنان حر ومستقل وديمقراطي تتعاون فيه مختلف عناصر المجتمع لتحقيق المصالح الوطنية وتعزيز المسار الديمقراطي في البلاد.

سادسا: الخلاصة:

دخلت منطقة الشرق الأوسط في مرحلة متقلبة تتميز من ناحية بمحاولات ديموقراطية لم تكتمل حتى الآن ، ومن ناحية أخرى بأعمال العنف الجهنمي المتسببة في الموت وفي دمار المسار الديموقراطي الناشئ. ويتعين بذل مزيد من الجهود الكبيرة لإعادة الاستقرار في المنطقة وتوفير جو من السلم والوفاق الذي سيساعد علي إعادة بناءه وتتميته . وإذا كانت المسؤولية الأولى تعود إلي الشعوب المعنية التي يجب عليها أن تضع في مقدمة اهتماماتها الرهانات الوطنية بدلاً من الرهانات الطائفية ، فإن دور المجتمع الدولي في هذا الإطار لا يقل أهمية. وأن نجاح مثل هذه المهمة التي تفرض نفسها علي المجتمع الدولي، يتوقف علي إرادته في ضم جهوده يحدوه في ذلك العمل المتعدد الأطراف الذي يبرز مصالحه علي حساب المنطق الأحادي الذي يمكن أن يؤدي إلي الانحرافات غير المنتظرة إطلاقاً.

**AFRICAN UNION UNION AFRICAINE**

**African Union Common Repository**

**<http://archives.au.int>**

---

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

---

2005

# Report on the situation in Palestine and in the Middle East

African Union

African Union

---

<http://archives.au.int/handle/123456789/4335>

*Downloaded from African Union Common Repository*